

الغدير

[226] بحجرة أهل البيت الطاهر، وترجمه الثعالبي في (يتيمة الدهر) ج 1 ص 257 وذكر من شعره 225 بيتا، وأثنى عليه وانتخب من ديوانه أبياتا في (تتميم يتيمته) ج 1 ص 35 وعقد ابن خلكان له ترجمة ضافية أطراه ووصف شعره في ج 1 ص 334، و قال: توفي يوم الأحد تاسع شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة وعمره ثمانون أو أكثر، وذكره ابن كثير في تاريخه ج 12 ص 25، ومن شعره في أهل البيت صلوات الله عليهم: توق إذا ما حرمة العدل جلت * ملامي لتقضي صبوتي ما تمنى أغرك إن لم تستفرك لوعة * بقلبي ولا استبكاك بين بمقلتي لك الخير هذا حين شئت تلومني * لجاجا فلا لمت أيام شرطي غداة أجيب العيس إذ هي حنت * وأحدو إذا ورق الحمايم غنت 5 وأنتهب الأيام حتى كأنني * أدا فع من بعد الحلول منيتي وأستصغر البلوى لمن عرف الهوى * واستكثر الشكوى وإن هي قلت أطيل وقوفي في الطلول كأنني * أحاول منها أن ترد تحيتي ليالي ألقى كل مهضومة الحشى * إذا عدلت فيما جناه تجنت أصد فيدعوني إلى الوصل طرفها * وإن أنا سارعت الإجابة صدت 10 وإن قلت سقمي وكلت سقم طرفها * بإبطال قولي أو بإدحاض حجلي وإن سمعت وانا نار قلبي شناعة * عليها أجا بتني بوانار وجنتني وأصرف همي عن هواها بهمتي * عزوفا فتثنييني إذا ما تثنت وأنشد بين البين والهجر مهجتي * ولم أدر في أي السبيلين ضلت وما أحسب الأيام أيام هجرها * تطاولني إلا لتقصر مدتي 15 دعوا الأمة اللاتي استحلن تكن * مع الأمة اللاتي بغت فاستحلن فما يقتدي إلا بها في اغتصابها * ولا أقتدي إلا بصبر أئمتي أليس بنو الزهراء أدهى رزية * عليكم إذا فكرتم في رزيتي حماتي إذا لانت قناتي وعدتي * إذا لمن تكن لي عدة عند شدتي أقامت لحرب الله حزب أئمة * إذا هي ضلت عن سبيل أضلت 20 قلوب على الدين العتيق تألفت * لهم ومن الحق القديم استملت
